



# النطحيح

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

العدد ٢٢

٩ شعبان 1443 هـ

السبت ١٢ آذار 2022 م

## الإفئاحية

بقلم رئيس التحرير | أ. عمر الشلح

### الشعب يريد

### إعادة الدولة وبناء النظام

كل ما نعايشه ونراه في مجتمعنا اليمني ليس إلا من مخرجات الفوضى والأحقاد: أسقامٌ وعلل، وشرٌ مستطير، وأوجاع بالجُمَل، وخراب وتدمير، وقتل واستغلال وقح وبشع.. واقع أنتجته خطيئة الفوضى وحماقة البعض الثورجية المستوردة من جغرافيا مختلفة بأهداف مغايرة باستنساخ غبي محاولة لإشباع النفوس العليلة الحاسدة والموغورة، والطامحة لتخريب المنجزات وإرضاء النزوات الشيطانية الظلامية بدون اعتبار لمصلحة الشعب ومصيره ومستقبل أجياله.

الدستور والقانون بجانب الشرع الحكيم «ميازين» بإمكاننا أن نُضخِج كل القوى للاختبار لنعي ماذا قدمت الأطراف السياسية والحزبية لليمن من 2011م إلى اليوم.. سلطةٌ انتخبت قانونيًا وبظروف استثنائية علقت عليها الآمال لكنها خيبت الظنون؛ شجعت المليشيات وقدمت اعتذارها لقوى التمرد والانفصال، ومزقت الجيش باسم الهيكلية، واصطفت عناصر غير كفؤة وغير مؤهلة ومنقوصة التمثيل الشعبي لعقد حوار سُمِّي وطني وشامل صادق على وثيقة أتت أبجدياتها من خارج الحدود مسبقًا قبل الانعقاد؛ أسفرت عن نوايا تقسيم وتجزئة، غابت عن مضمونها الحكمة والعدالة والموضوعية والشمول؛ وبدأت تتطبق بتقاسم الوطن بين القوى الإسلامية اليسارية (الحوثية) واليمينية (الإصلاح) من جهة، وبين القوى الانفصالية بطغمتها وزمرتها من جهة أخرى، وترعرع التطرف وبلغ ذروته وخرج عن السيطرة، وضاع الوطن بين مصالح الكبراء ومشاريع الدهاقنة والكهان وأجندة الخارج.

إدخال اليمن تحت البند السابع جريمة ثانية، ومباركة تحرك المليشيات وتوسع نفوذها جريمة ثالثة، وتوحيد المؤسسة العسكرية والأمنية عن واجباتها الوطنية وتخديرها بل تشتيتها وعجن تشكيلاتها جريمة ثالثة؛ ثم تكلفت تلك الكبارر باستدعاء قوى خارجية لتدمير المخزون الاستراتيجي للجيش ومؤسساته وبنية الوطن التحتية ومراكز التاريخ والثروة والتراث؛ بدعوى ومبرر القضاء على المليشيات في الوقت الذي يتم به ترسيخ المليشيات وتمكينها بشكل غير مباشر، واستهداف رموز الوطن وقياداته التاريخية ومحاولة طمس معالم الدولة ومنجزات ثورتها 26 سبتمبر و14 أكتوبر؛ وتحقيق أهداف ظلامية خارجية لا تمت لمصلحة الشعب والوطن بأي صلة.

ومن زاوية أخرى ماذا قدمت المليشيات الحوثية لليمن غير الخوف والجوع والفقر والمرض والمظالم والجبايات والغلاء والموت والتخريب والدمار والعنصرية والسلاية والطبقية والاستغلال والابتزاز والتسبب بكل الأعباء التي أتت من غيرها بمشاركتها.. تقول ما لا تفعل، وتمارس غير ما تعلن، حولت الشعب لفساططين: مصطفين سادة قتلة وطغاة؛ وعكفة همج رعا عضعاف يضحون بأنفسهم وفلذات أكبادهم إرضاءً لهؤلاء وترسيخاً لاستبدهم وجورهم.. ومثلهم مليشيات التشطي المطالبة بالانفصال؛ قد لا يسع المجال هنا لسرد كل الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني وحاضره ومستقبله من شركاء الفوضى والتخريب في الداخل ونظرائهم من خارج الحدود.

اليوم وجبت ثورة الشعب وانتفاضته على كل هذا العبث والإجرام؛ فكلما تأخر الوقت تفاقم المآسي وزادت الأوجاع والآلام.. ثورة تنشد الانعتاق والحرية والأمن والديمقراطية والوحدة والسيادة الوطنية.. ثورة تنادي «الشعب يريد إعادة الدولة وبناء النظام وتطبيق الدستور والقانون».. ثورة تصحيح وبناء.. ثورة تعاون وتشارك لخدمة الشعب والوطن لا لتقاسم النفوذ والسلطة.. ثورة تبني ولا تهدم.. ثورة تحاكم كل المجرمين والقتلة.. ثورة شعبية عارمة سيؤيدها كل العالم لأنها ضرورة بعد نفاذ صبر.. فقد بلغ السيل قمة الربي؛ وضاق الحال ولم يعد هناك فرق في التضحية بين مواجهة الطغاة أو انتظار الموت بجنب وانكسار وخور؛ الثورة ضد البغي والطغيان غاية ومقصود ليعم الأمن ويعود السلام ويحيا الشعب ويحفظ الوطن.. الله.. الوطن.. الثورة.. الوحدة.. ولا نامت أعين الجبناء.

١- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.  
٢- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.  
٣- رفع مستوى الشعب إقتصاديا وإجتماعيا وسياسياً وثقافياً.  
٤- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوفاً عادلاً مستمداً أنظمته من روح الاسلام الحنيف.  
٥- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.  
٦- إحترام مواثيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أهداف  
26 سبتمبر  
1962م

## إضاءة



أمامنا مهام عظيمة في طليعتها معركة التنمية والاستقرار والسلام.. لقد تحققت الشيء الكثير في مجالات التنمية والبناء وعلينا مواصلة الجهود من أجل بناء الإنسان اليمني، شباب اليوم هم جيل المستقبل، جيل سبتمبر وأكتوبر سوف يتسلم زمام الأمور في الغد ويتولى مسيرة التنمية والحفاظ على الوحدة الوطنية والديمقراطية.. كما أنني أحث الحكومة أن تولي اهتماماً كبيراً بالعلم، وعلى وجه الخصوص بالتعليم العام والمتوسط والجامعي، والاهتمام بإنشاء الحواجز المائية والسدود، والحد من الحفر العشوائي للمياه في مختلف المناطق لما قد يلحق من ضرر بالغ بمواردنا المائية.

الزعيم الشهيد / علي عبدالله صالح

14 أكتوبر 1998م

## الحرب الإلكترونية رعب خفي وصراع مستديم

2

## فساد وكالات الأمم المتحدة باليمن

3

## أسباب الحقد الفارسي على العرب

4

## التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي (إنفلونزا المعدة)

7

الشطرنج  
لعبة

الساسة  
والملوك  
والعباقرة

11

سلامة  
الطوية

من  
أوثق عُرَى  
الإيمان!!

8

من نام  
في  
جيبك  
يا  
وطني؟!!

6

## تقنية النانو المذهلة حولت المستحيل إلى واقع

10



من إنجازات الميليشيات

الجوع والمرض

ومساربات على الغاز والبتترول والخبز

## الحرب الإلكترونية

# رعب خفي وصراع مستديم

يعيش العالم حالة من الرعب، بعدما انتشرت تقارير في الآونة الأخير تشير إلى أن دولا تطور عدداً من الوسائل والإمكانات للتجسس على دول العالم، ويأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن وكالة الاستخبارات الأمريكية تسعى إلى توسيع قدراتها في مجال التجسس الإلكتروني، في إطار عملية لإعادة هيكلة واسعة لمختلف الأجهزة الاستخباراتية؛ ودعا مدير وكالة الأمن القومي الأمريكية الأميرال مايكل روجرز، إلى تسمية الأجهزة الاستخبارات باختراق هواتف جوية مشفرة عند الضرورة بهدف مكافحة الإرهاب ضمن «إطار قانوني» يضمن حماية حقوق المستخدم، وترصد

«الوطن» طرق وأساليب تجسس أمريكا على العالم: - شفرة الهواتف: أوضحت شبكة «بي بي سي» الإخبارية في تقرير لها، أن الاستخبارات الأمريكية والبريطانية تمكنت من سرقة شفرة الهواتف من شركة «Gemalto»، وهي إحدى الشركات الكبرى التي تصنع الشرائح الهاتفية، وبذلك أصبح بإمكانها التجسس على المكالمات الصوتية والبيانات بشكل مباشر، حسبما ورد في تقرير نشره موقع The Intercept الاستقصائي.

- موجات الاسلكي: قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، في تقرير نشرته شبكة «بي بي سي» الإخبارية، إن وكالة الأمن الوطني الأمريكية استخدمت تكنولوجيا سرية ووضعت برامج في نحو 100 ألف جهاز كمبيوتر في شتى أرجاء العالم على نحو يسمح لها بالتجسس وتوفير طريقة سريعة رقمية لشن هجمات إلكترونية؛ واستشهدت الصحيفة بوثائق سريها إيدارد سنودن،

## أسرار عسكرية فوق العادة

يتناول هذا الكتاب نشاطاً مهماً من الأنشطة العسكرية السرية، وتكاد مادته الأساسية تدور حول محور واحد وهو استراق الرسائل السرية للقيادة العسكرية الألمانية العليا خلال الحرب العالمية الثانية، وحل رموزها وتسليمها لقيادات الحلفاء العسكرية.

تكمّن أهمية الكتاب في معالجته لهذه الناحية المهمة، إذ تمكن البريطانيون من الحصول على آلة ترميز الرسائل الألمانية (أنيغا)، ويتضافر جهود

الكثير من المتخصصين في الرياضيات والفيزياء والإلكترونيات تمكنوا من حل الرسائل الألمانية فك رموزها؛ حيث كانت هذه الرسائل تصل بعد أقل من ساعة على إرسالها من قبل القيادة الألمانية العليا إلى أيدي قادة الحلفاء وقد حلت رموزها،بهذا تمكن الحلفاء من منع الألمان من تحقيق أهم مبدأ في الحرب، وهو المباغتة كما نجحوا في عمليات التضليل والخداع طيلة تلك الفترة، و وضعوا ترتيباتهم الدفاعية وعملياتهم العسكرية على ضوء المعلومات التي تصلهم عبر الرسائل الألمانية بعد أن يفكوا رموزها، وبالرغم من مضي ما يقارب نصف قرن من الزمان على أحداث ومجريات الحرب العالمية الثانية، فإن قيمة هذا الكتاب تكمن في ناحيتين أساسيتين هما: الناحية العسكرية البحتة وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن عمليات الحرب العالمية الثانية، وأهمية استراق الرسائل السرية لأعداء وحل رموزها واتخاذ الإجراءات على ضوءها.

كذلك عمليات الغش والخدعة حيث نجح الحلفاء في عمليات المخادعة والتضليل لكبار القادة الألمان، والناحية الثانية تكمن في كشف هذا الكتاب للكثير من المعلومات والحقائق الأساسية عن سير الحرب العالمية الثانية والتي ظلت غابيتها في الكتمان.

تعمل بنظام الأقمار الصناعية، وبالتالي اختراق الكابلات البرية.

-البرمجيات الخبيثة: نشرت شركة «كاسبرسكي» الروسية لأمن المعلومات تقريراً يوثق استخدام وكالة الأمن القومي الأمريكية تستخدم برمجيات خبيثة متطورة للغاية، لإصابة الآلاف من أجهزة الكمبيوتر، ونجحت من خلالها في سرقة بيانات من 30 دولة حول العالم، وحدد الباحثون العاملون في الشركة بأن هناك أسماء رمزية لتلك البرمجيات الخبيثة.

- السيارات: أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إلى أن وزارة العدل الأمريكية تتعقب بالزمن الحقيقي حركة السيارات في الولايات المتحدة من خلال قاعدة بيانات ضمن برنامج سري لجمع المعلومات الاستخباراتية من خلال مسح لوحات ملايين السيارات والبيانات، وتمريبها إلى إحدى الجهات التابعة لجهاز الاستخبارات البريطاني، ووكالة الأمن القومي الأمريكي بما في ذلك المكالمات الهاتفية من خلال صحن لاقطة

## الأسس الصحيحة للحوار الوطني

أ/ صدام الأموي



سعي أطراف لمحاولة خلط الأوراق والتمترس حول جوانب معينة لمنع الوصول إلى توافق أو تعمد الصياغات العامة للحلول تجاه قضايا تعتبر أن من مصلحتها بقاءها غير محسومة، وتؤدي للحفاظ على توازن قوى معين يخدم مصالحها في المرحلة الانتقالية بعد الحوار.

هناك قضايا لا حصر لها من وجهة نظري تطبيق الدستور والقانون هو الحل الأمثل لها، وهي لا تحتاج أبداً كل هذا التهويل والتعقيد؛ وإن وجد اتفاق على تغيير دستور فيكون عبر مجلس نواب جديد ينتخب لتكون أول مهامه تعديل دستور الجمهورية المدنية كعقد اجتماعي بما يتفق ومصالح الشعب السمني، والأولى بالمجتمع الدولي إخراج

إلنمن من البند السابع، وإلزام كل الأطراف بوقف إطلاق النار، ورفع العقوبات عن من اتخذت ضدهم جوراً بفعل

المكابدات السياسية؛ وتهيئة الواقع السياسي لانتخابات حرة ونزيهة رئاسية ونيابية ومحلية بنفس الوقت؛ بالتزامن مع تشكيل فريق دولي ومحلي من الخبراء لدراسة إعادة إعمار ما دمرته الحرب وإطلاق كافة الأسرى والمعتقلين ومعالجة الجرحى، وإعادة تأهيل الميليشيات وضمهم في تشكيلات شرطة محلية، ورفد خزينة الدولة بكل عائدات وإيرادات

الثروة الإمنية، وستحتل الأمور بإذن الله.

أما اللقاءات الازخرة بالإلهامات والأجندة، التي يصب فيها الزيت على النار، ويُناقش في دهازلها قضايا هامشية ومصالح أحزاب ومكونات وشخصيات فردية لا معنى لها ومصيرها الفشل كسابقاتها.. المجد لليمن وشعبها الصامد.

## زفرة من وهج المعاناة

أ/ ماجد زايد

أعضاء من مجلس النواب لا يملكون قيمة المواصلات، وأرغم الكثير من الهامات اليمنية المرموقة على الخروج للبحث عن حاجات حياتهم، خصوصاً الشخصيات التي أثرت الوطن ورفضت المغادرة، مثقفين وأدباء ودكاترة ومستولين على عزلال حياة والانطواء في البيوت، لتصبح الدولة وسياقاتها ومؤسساتها للمسيطرين عليها بالقوة والنسب، ليس هذا عدلاً وخيلاً، أنه واقعنا ومصيرنا، وليس في موارد الدولة نصيب لأحد، لإنها لهم، ولمن يموت في صفوفهم، وصرخاتهم.



## الجهل والأعيب الكهنة

أ. محمد الدلواني

وتدني مستوى التعليم لدرجة يستطيع المرء أن يعتبره متعديماً وغير موجود في أغلب المناطق، وهو ما فتح المجال وأوجد بيئة خصبة لقطعان من المنجمين والمشعوذين غير المتعلمين وعديمي الخبرة في مجال الطب، وادعائهم القدرة على معالجة مختلف الأمراض للعامّة من الناس دون تعلم أو وازع أو رحمة.

ولم يكفوا بمهنة الطيبين التي ابتدعوها وذهبوا أكثر من ذلك من خلال ادعاء قدراتهم على التنجيم، وهو ما فتح المجال والأبواب أمامهم لاستغلال تدني التعليم، وعدم وجود جهات مختصة لمنع القيام بمثل تلك الأعمال التي كانت تستنزف الكثير من الأسر والأفراد في ممتلكاتهم؛ ناهيك عن الأضرار التي قد تلحق بهم لدرجة أن الكثيرون كانوا يفقدون أرواحهم وعقولهم نتيجة ما يلحق بهم عن طريق أولئك المشعوذين والمنجمين من الرجال والنساء.

الحفاظ على الثوابت الوطنية كالجمهورية والوحدة والاستقلال الوطني التام، وتشخيص المشكلات والقضايا على أسس الدستور والقانون؛ وتسليم الملفات الجنائية للقضاء لبيت فيها؛ ووضع المطالب والحاجيات المشروعة لكل طرف على طاولة زجاجة شفافة دون تماد أو استقواء أو تنفيذ أجندة أو فرض رؤى؛ ففي السابق اعتمدت استراتيجية الحوار السمني في العاصي على أن يقدم كل طرف رؤيته مكتوبة حول قضايا الحوار.

بمّ حيث يتم في المرحلة الأولى تقديم رؤى لجذور ومحتوى القضية، ومناقشتها بلورة رؤية مشتركة يتم على ضوئها كمرحلة ثانية تقديم كل طرف رؤيته للحلول والمعالجات وضمانات عدم تكرار ما حدث؛ وأفادت هذه الاستراتيجية في اختصار كثير من الوقت في الجدل والنقاش الشفهي، وعززت إلى حد ما بناء الثقة وتخفيف حدة التوتر بين الأطراف المتصارعة.

من ناحية ثانية أوجدت تراكماً نظرياً مهمّاً لتصورات الأطراف المختلفة لجذور القضايا ومحتواها وسبل حلها، مع أن العديد من هذه الرؤى لم تحلُ تمامًا من الصيغة الدبلوماسية، وحسابات المصالح الخاصة بموازنين القوى بين الأطراف الرئيسية، ومحاولة بعضا التقارب مع البعض الآخر وكسبه إلى صفه، لباء تحالفات ضد خصومه التقليديين، على حساب الموضوعية في بعض قضايا الحوار فضلاً عن

## فساد وكالات الأمم

### المتحدة باليمن

أ/ فهد المحرقي



تجوع ملايين اليمنيين ليست الجريمة الوحيدة، بل إن استخدام مقرات المنظمات الإنسانية وسياراتها والحماية التي يتمتعون بها لتهرب ونقل قيادات حوثية يعد بمثابة جريمة حرب من الدرجة الأولى، أغلب المنظمات الإغاثية التابعة للأمم المتحدة في الحقيقة حوّلت مقراتها لمراكز عسكرية حوثية بحسب مصادر محلية وموظفين فيها.

وفي وقت سابق من العام 2019م كشف مسؤولون في الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» عن وجود تحقيقات سارية بالفعال، ولكنهم قالوا إنها سرية، وإنهم ليسوا متأكدين إذا ما كان سيتم رفع السرية عنها أو عن نتائجها.

ونرى من الضرورة وجوباً أن يكشف عن تفاصيل هذه التقارير والتحقيقات كاملة وإظهارها للرأي العام ومعاقبة المتسببين، وقبل ذلك على الجهات الرسمية والخدمية تغيير طريقة وللة التعامل مع كل هذه المنظمات حتى تتأكد من المسار الصحيح لها.

الفضيحة الكبيرة تكمن في بقاء مكاتب الأمم المتحدة مصرة على العمل من داخل صنعاء، رغم تلالى التحذيرات من أكثر الناشطين اليمنيين الموضحة وجود فساد كبير، مؤكداً أنه لا يمكن أن يسمح الحوثيون للمنظمات بالعمل من دون أن تكون الجماعة مستفيدة، وجود الأدلة الآن يجعل مصداقية تقارير الأمم المتحدة على المحك، فكيف يمكن أن نصدق أن التقارير هذه لم يتم تسييسها خلال الفترة الماضية من قبل جماعة الحوثي الإرهابية ومن توطأ معهم من العاملين على رأس هذه المنظمات الديكورية.

والغريب والعجيب تأكيد مرجعيات الأمم المتحدة على مكافحة الفساد، خاصة في دول الصراعات والنزاعات، إلا أنها في اليمن تخلت عن جميع هذه المرجعيات الأخلاقية والقانونية، وتشابك فساد هبتها مع الفساد المحلي لطرفي الصراع، والضحية هو المواطن اليمني الذي تتفاقم معاناته كل يوم ويستثمرها طرفا الحرب.

تقارير استقصائية وعلامية عديدة كشفت عن ضلوع الأمم المتحدة في منظومة الفساد في اليمن، في ظل مخالفات، وممارسات نهب وفساد واضحة في عملها في اليمن واستثمارها لمعاداة اليمنيين.

ففي تحقيق لها، كشفت وكالة «أوسويتد برس» الأميركية عن تورُّط أكثر من عشرة عمال إغاثة تابعين للأمم المتحدة في اليمن بقضايا نهب وفساد، إضافة إلى اتهامات بالتعاون مع المتحررين من مختلف أطراف النزاع للاستفادة من مليارات الدولارات من المساعدات المتبرع بها لليمن، مما اضطر الوكالة والتي قالت إنَّها حصلت على وثائق تحقيقات داخلية لمنظمات الأمم المتحدة، أن تقول ان منظمة الصحة العالمية تحقق في عدد من المزارع، بينها توظيف أشخاص غير مؤهلين برواتب عالية.

وأكدت التقارير أن المنظمات الأممية تنفق أكثر من ثلث المساعدات على النفقات الإدارية، والتغاضي عن سطو ونهب الميليشيات الحوثية على أغلب المعونات لتقديمها للموالن لها إلى جانب تسخير جزء كبير منها لمقاتليها في الجبهات.

وفي ظل الحديث المتكرر للمنظمة الأممية وبرامجها في اليمن وتحذيراتها من مجاعة وشيكة، فإنها لا تغير من الواقع شيئاً على الأرض، كترشيد النفقات التشغيلية أو تخفيض مرتبات موظفيها، وإنما تحاول استعطف المانحين لتحويل تبرعات ومنح جديدة تعود لجيوب وأرصدة القائمين على تلك المنظمات والمتعاونين معها من طرفي الحكومة اليمنية ومليشيات الحوثي.

تقرير وكالة أوسويتدبرس لم يكن الوحيد الذي كشف عن فساد الامم المتحدة ومبعوثها الخاص في اليمن على حساب اليمنيين، والتي أكدت أن كل المبالغ التي تتصلح عليها الامم المتحدة ومنظماتها من قبل المانحين والداعمين والتي كان من المفترض أن يقدموا تلك الأموال لليمنيين لتحسين الوضع المعيشي والإنساني، إلا أنها لم تورد للبنك المركزي اليمني في عدن من قبل الداعمين والمانحين.

وأصبح اليمن يعيش أسوأ مجاعة إنسانية ومعيشية نتيجة عدم تقديم العون والمساعدة إذ أن تلك البعثات والمنظمات الأممية تحصل على مساعدات باسم اليمن وللمنمين ولم تحقق أي شي لصالح اليمنيين في تحسين الإغاثة الإنسانية والوضع المعيشي نتيجة تدهور العملة المحلية وعدم وجود العملة الصعبة في البنك المركزي.

التقارير الاميركية أكدت وجود تلاعب يمارسه مكتب الصحة العالمية والوينسيف في صنعاء، شمل الموافقة على عشرات العقود المشبوهة دون الأوراق المطلوبة، وإن أطناناً من الأدوية والوقود المتبرّع بهما ذهبت في عداد المفقودين وكان من بين المهتمين بالتلاعب، رئيس مكتب الصحة العالمية في صنعاء نيفيو زاجاريا، حيث كتب التقرير إنّ مكتب الصحة العالمية عندما كان تحت قيادة زاجاريا كان مليئاً بالفساد والمحسوبية، وأنه استعان بموظفين متبذئين سبقوا أن عملوا معه في الفلبين ورفعهم إلى وظائف ذات رواتب عالية رغم أنهم غير مؤهلين وأنَّ اثنان منهم كانت مهمتهما رعاية كلب المسؤول الأممي.

وتحدث التحقيق عن قيام موظف في منظمة الوينسيف يدعى خورام جافيد بمساعدة قيادات من ميليشيات الحوثية في التحرك وحمايتهم من الغارات الجوية بل وسمح للقيادات الحوثية باستخدام مركبات تابعة للوكالة الأممية، وأعطى فعليا، بحسب تحقيق الوكالة، الحماية الرسمية للقيادات الحوثية من الغارات الجوية.

هذا الذي ظهر وما خفي كان أعظم، يجب على الأمم المتحدة أن لا تكيل بمعياريين، وأن تنطق الأخلاقيات التي تسوقها في خطابه الإعلامي على الأرض، وأن تعمل فعلا بإنسانية وحياد، وعلى موظفيها أن يخطئوا من ضمائرهم وأنفسهم باعتبارهم وسيط متطوع وأن يعطوا المتضررين من الحرب والنازحين واللاجئين كامل حقوقهم التي اعتمدت لهم من قبل الداعمين؛ ليكونوا مثلاً فعليا للإنسانية والتكافل والإغاثة والإنقاذ؛ وأن يتعافوا من الرشاوى والماكسة مع أطرف الصراع، ويجسدوا العدل والقيم في ممارساتهم العملية، أو يخضعوا للمحاكمة والمسؤولية من الجهات الدولية المختصة ولا داعي لوجودهم شكلاً دون المضمون.



## الطاقة الشمسية للزراعة نعمة أم نقمة على المياه

أ/ صافية مهدي

يعاني اليمن بجانب الحرب، من الجفاف ونقص الطاقة، أكثر قطاع يتأثر بارتفاع أسعار الطاقة هو المزارع الذي يبحث عن مصادر بديلة، والطاقة الشمسية جاءت بديلاً ناجحاً لتشغيل مضخات المزارع لكنها تسبب بمشاكل أكبر بسبب عدم الترشيد. لكن التوسع زراعياً في استخدام الطاقة المتجددة، يثير في المقابل مخاوف من زيادة استنزاف المياه الجوفية، في بلد مهددٍ بالعطش ويحتل المرتبة عشرين عالمياً بين الدول التي تعاني من الجفاف.

أزمة الوقود، سواء من حيث التوفر أو ارتفاع الأسعار، جعلت المزارع «يبيع من المال حقه من أجل صرفها على الزراعة من جميع الجوانب من الأسمدة إلى الوقود للحراثة والسيارة وغيرها». اعتباراً من النصف الأول من العام 2015، عقب تصاعد الحرب وبدء عمليات التحالف العربي، وما رافق ذلك من تحولات، كالقطاع خدمات الكهرباء، اتجه اليمنيون لاستخدام الطاقة الشمسية على نطاق واسع كخيار إجباري لتغطية احتياجات المنازل، قبل أن يتوسع الاستخدام تدريجياً إلى الزراعة ومجالات حيوية أخرى. وتظهر بيانات شعبة إحصائيات الطاقة التابعة للأمم المتحدة، تزايد إنتاج الطاقة الشمسية في اليمن خلال الفترة 2011 وحتى 2019، زيادة في الاستخدام من 3 كيلو واط/ ساعة في العام 2011 إلى أكثر من 484 كيلو واط/ساعة. وتشير بيانات منظمة الأغذية والزراعة الفاو، إلى تراجع في استخدام الديزل والغاز اللري في الزراعة من 18 بالمائة في العام 2010 إلى 3 بالمائة في العام 2018، في حين أسعار الديزل بلغت في العام 2021 أكثر من ألف ريال يعني للتر الواحد في مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، ونحو 850 ريالاً يمينياً في مناطق سيطرة جماعة (الحوثيين)، حيث سعر الصرف أعلى، وهي زيادة مضاعفة عما كانت عليه الأسعار قبل تصاعد الأزمة في البلاد.

وفقاً لبيانات أطلس المياه، فإن اليمن ضمن أكثر 30 دولة في العالم تعاني من الجفاف، وتقع في المرتبة 20 بفترة (40-80 بالمائة)، كما تحتل المرتبة 17 من إجمالي السحب المحلي للمياه بفترة عالية، والمرتبة 11 من إجمالي السحب الصناعي بفترة مرتفعة للغاية 80 بالمائة، والمرتبة 18 من إجمالي السحب للري.

كما أن الإجهاد المائي الذي يعاني منه اليمن، يأتي في المرتبة العاشرة عالمياً؛ ففي حين أن مقدار الإجهاد الأخطر يأتي بين 3 إلى 5 درجات، فإن الإجهاد الزراعي في اليمن هو الأعلى 4.9 والمائي 4.8 والصناعي 4.8، وتحتل حضرموت وشبوة والمهرة وأمانة العاصمة صنعاء، على التوالي، أعلى المحافظات في الإجهاد المائي بفترة مرتفع للغاية، يليها خمس محافظات مرتفع بفترة عالية بين 40 و80 بالمائة، وهي صعدة، الضالع، ذمار، لحج وإب. ويظهر تحليل بيانات وزارة الزراعة في صنعاء، زيادة السحب على مياه الآبار في السنوات الأخيرة، من 27 بالمائة في العام 2013 إلى 38 بالمائة في العام 2019م.

وفي الوقت الذي يتفق فيه الخبراء والمسؤولون اليمنيون على كون أزمة المياه خطراً كبيراً يجب اتخاذ الإجراءات والقرارات الكفيلة بالحد من استنزافها، يتباين التقييم المتعلق بآثر استخدام الطاقة الشمسية في الزراعة على استنزاف المياه.

يشار إلى أن قانون المياه اليمني للعام 2002، اشتمل على قواعد تنظيمية للتحكم في الموارد المائية واستدامتها، بما في ذلك منع استغلال موارد المياه الجوفية دون ترخيص مسبق من الهيئة العامة للموارد المائية، ومع ذلك، فإن القانون لا يجد طريقه إلى التنفيذ كما يفترض إلى تفاصيل تعزز الإدارة المائية.

أياً كانت التباينات، يبقى استخدام الطاقة الشمسية، قضية تعود بالفائدة على المزارع والمستهلك في آن، ولكن في ذات الوقت، فإن التحذيرات من زيادة استنزاف المياه وهي مشكلة لا ترتبط بالضرورة بالطاقة الشمسية، بقدر ما تفرض وفق خبراء التوجه نحو فرض ضوابط وحلول، تسمح بتسجيع واستغلال الطاقة النظيفة على النحو الذي يحد من الأثر المناخي المتعلق بالمياه.



## أسباب الحقد الفارسي على العرب

د/ نبيل العتوم



في شمال محافظة همدان من بلاد فارس؛ حيث كانت المعركة بين جيوش الفرس الساسانيين وجيوش المسلمين بقيادة النعمان بن مقرن. ويكرهون سعد بن أبي وقاص؛ لأنه قائد جيش القادسية الذي تباهى به الرسول قاتلاً هذا: «خالي فليرني كل أمرؤ خاله».

ويكرهون هارون الرشيد؛ لأنه قضى على البرامكة الفرس. ويكرهون هلال بن عقلمة التميمي لأنه قتل رستم، وهو الذي صاح بصيحه المشهورة: «قتلت رستم ورب الكعبة».

ويكرهون القعقاع بن عمرو التميمي؛ لأنه قتل الفيزان على مشارف همدان في معركة نهاوند. ويكرهون النعمان بن مقرن لأنه قائد جيش المسلمين في معركة نهاوند التي تعتبر من المعارك الفاصلة في تاريخ الفتوحات الإسلامية في بلاد فارس؛ لذلك سُميت بفتح الفتح ويعود، تاريخ وقوع هذه المعركة إلى عهد، الخليفة العبّاسي عمر بن الخطاب، في سنة 21 للهجرة على مشارف بلدة نهاوند الكائنة دولة الجوس.

## مفهوم الديمقراطية وضرورتها لتلبية حاجات الشعوب

لا يوجد مفهوم مطلق للديمقراطية، حيث يعتمد مفهوم الديمقراطية على الوقت والمكان والظروف التي استخدم فيها، ولكن كما هو شائع أنّ الديمقراطية تعني الحكم من قبل الشعب، وعدم الخضوع إلى قوة مركزية تصدر القوانين وحدها.

من المفاهيم العامة للديمقراطية: أنّ الديمقراطية هي حكومة يمارس فيها الشعب السلطة العليا بشكل مباشر، أو غير مباشر من خلال نظام التمثيل النسبي، الذي يقضي عقد انتخاباتٍ حرة بشكل دوري، وأيضاً من تعاريف الديمقراطية: أنها وحدة سياسية تشتمل على حكومة ديمقراطية، ويُعرفها البعض بأنها الحكومة التي تتعدّم فيها الامتيازات الطبقية والتمييز العنصري؛ إضافةً إلى ذلك الديمقراطية: هي نظام حكم يُحدد فيه الشعب القيادة، والقوانين، والسياسات، والمهام الرئيسية للدولة.

توجد عدّة أنواع أو أشكال للديمقراطية تختلف تبعاً لاختلاف الحكومات، نسلط الضوء على الأنواع الرئيسية للديمقراطية التي نراها اليوم:

الديمقراطية المباشرة: يسمح هذا النوع من الديمقراطية للشعب، الحكم مباشرةً دون أيّ ممثلين وسيطين، أو مجالس برلمانية؛ ويسمح لهم بالمشاركة في الحياة السياسية إلى حدٍ كبير.

الديمقراطية التباينة: وهو الشكل الأكثر شيوعاً للديمقراطية في جميع أنحاء العالم، ويعني انتخاب الشعب من سيملته في البرلمان، وينقسم هذا النوع إلى قسمين فرعيين: الديمقراطية الليبرالية، والديمقراطية غير الليبرالية.

الديمقراطية الرئاسية: يتمتع رئيس الدولة في هذه الديمقراطية بقدر كبير من السلطة على الحكومة، وينتخبه المواطنون بشكل مباشر، أو غير مباشر، ويعتبر رئيس الدولة في الديمقراطية الرئاسية هو رئيس الحكومة في آنٍ واحد.

الديمقراطية البرلمانية: تُعطي السلطة للهيئة التشريعية بدرجة أكبر، وتستمد فيه السلطة التنفيذية شرعيتها من الهيئة التشريعية فقط.

ويوجد أنواع أخرى من الديمقراطية أيضاً:

## تربية الآباء لتربية الأبناء

استعداد الوالدين الكافي للقيام بمهمة التربية: يشمل ذلك استعدادهم الكامل للتغيير والتشكل سواء في الشخصية أو أسلوب الحياة أو المبادئ، بما يتناسب مع مبادئ التربية العصرية فإذا كانوا مقتنعين تمام الاقتناع بذلك سيكونون قادرين بالضرورة على تربية الأطفال تربية عصرية وتتشبهم بشكل سليم.

وعى الوالدين بأن التربية ليست حكراً على فرد أو جهة بعينها: صحيح أن دور الوالدين من الأهمية بمكان في عملية التربية، ولكن في الوقت نفسه فإنه أصبح هناك العديد من المؤسسات والقوى التي تدخلت في عملية التربية بأشكال شتى وتساهم بشكل فعال في مسألة التربية؛ على الوالدين أن يعيا جيداً أن المسألة لم تعد سهلة كما سبق، وأن غليهما بذل المزيد من الجهد في الوقت الراهن.. من الأهمية بمكان التفاعل والتنسيق مع هذه الجهات للحصول على نتيجة مؤثرة في هذا الصدد.

قدرة الوالدين على تفحص المحيط المجتمعي والأبناء: بتحديد أوجه القوة وأوجه القصور الثقافية والاجتماعية والسلوكية والأخلاقية وتدعيم الصالح منها، ورفض الطالح منها وتغييره؛ لتشكل محيط مجتمعي مميز لطفل قادر على مساعدة الوالدين في التربية بشكل إيجابي.

تطوير الوالدين لأنفسهم تربوياً وثقافياً ولهمازاتهم الاجتماعية: لأن كلا الوالدين يشندان تربية سليمة لأطفالك وأسأهم عن أحوالهم باستمرار.

## أهمية التربية للفرد والمجتمع



وتربية الفرد تربية سليمة يعتبر حجر الأساس نحو أسرة سليمة وبالتالي مجتمع قويم، لذلك إذا أردنا التقدم والرقي علينا أن نعي جيداً أنّ الأمر يبدأ بتربية الطفل ومن ثمّ الفرد.

تعتبر التربية وسيلة من وسائل بقاء المجتمع يحافظ فيها الفرد على تفاعلاته وعلاقاته مع بقية أفراد المجتمع بما يضمن بقاء المجتمع وتحقيق التوازن البيئي والقيام بمصالح الكون وعامة الأرض. نقل التراث الثقافي للأجيال على مر العصور والمحافظة عليه وتعزيزه: كما أن التربية تساهم في الحفاظ على بقاء المجتمع فإنها تساهم أيضاً في نقل التراث الثقافي من جيل لآخر وللمحافظة عليه من الانهيار؛ فما بُني في ملايين السنوات يحتاج بلا شك من الأفراد جهداً كبيراً للمحافظة عليه، وتمتثل عملية المحافظة عليه في التربية، بل ويمكن أن تقوم التربية بمهمة جليلة وتمثل في تطوير هذا التراث

### على مستوى المجتمع

إن تربية الفرد نواة لتغيير الأمة والرقي بها،

## أصول التربية الحديثة

تشكّل التربية تحدياً كبيراً للأهل وتتغيّر أنماطها من عصر إلى آخر بالتأكيد، فما كان يجوز منذ خمسين سنة، ليس بالضرورة مقبولاً اليوم بما أنّ أنماط الأبوة والأمومة لا بدّ من أن تتكيّف مع التغييرات الطارئة على أسلوب حياتنا. ما هي ركائز التربية الحديثة وكيف تطبقها؟

التوازن: تعني التوازن العلاقة المتوازنة بين الأب والأمّ بالإضافة إلى سلوكهم والتوازن بتصرّفاتهم؛ بكلمات أخرى، ينبغي على الأمّ والأب أن يكونا مثّقان على أسلوب التربية فلا يُفرضوا بالتشدّد ولا بالتساهل.

التشجيع والمشاركة الإيجابية: عزّزوا النقاش والثقة بالنفس عند طفلكم، شجّعوه على التعبير عن نفسه بدون خوف أو تردّد ضمن قواعد الاحترام المتبادل؛ لا تجبروه على القيام بنشاط ترفيهي أو فنّي معيّن بل ساعدوا على معرفة ما يحبّ واكتشاف مواهبه.

انتبهوا إلى طريقة كلامكم معه ولا تعتمدوا

طرق عقاب شديدة القسوة بدون سبب؛ بل فسّروا له فكرة العقاب منطقياً، على أن يكون هادفاً لا يؤثّر سلباً على نفسه.. امنحوه فرصة ثانية بعد أن توضّحو له خطأه قبل أن تعاقبوه. الحوار والتعبير: ناقشوا المواضيع التي تهّم طفلكم معه واهتمّوا بما يقول؛ يمكن أن تكونوا متعبيين، ولكن لا تظهروا أنّكم ملتم أو غضبتم؛ قولوا له ما الوضع ولا تتسوا أن تسألوه لاحقاً عن الموضوع لمتابعة الحديث؛ هذا الأسلوب يوطّد علاقتكم ويزيد التفاهم بينكم ويحفّز الطفل على التفكير بأقواله والتعبير عنها والأهمّ، الاستماع إليكم! لا تردّدوا أيضاً عن التعبير عن مشاعركم وإظهار بعض الحنان له من خلال الانسامة والمعانقة من وقت إلى آخر.

القدوة: كونوا المثال لطفلكم من حيث السلوكيات الصحيحة والقيم الأخلاقية؛ فالأطفال يراقبون ويقلّدون أهلهم كثيراً؛ لا تكفوا بالكلام؛ بل افعوا المزيد لتربية طفلكم.

التربية أكثر مما مضى؟ الإجابة: نعم، نحن بحاجة ماسة لذلك لأن البيئة الحالية أصبحت شديدة التعقيد نظرًا للانفتاح الواسع على شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام بوسائله المختلفة ومجتمعات الأصدقاء في المدرسة أو النادي وغيرها؛ كل هذه الأسباب تسدعي من الوالدين ومن المؤسسات المشاركة في التربية كافة التركيز أكثر مما مضى في عملية التربية وتوليها الاهتمام الكبير؛ خاصة أننا في عصر يحرس فيه الوالدين على تحقيق النجاح المهني أكثر من التركيز على النجاح الأسري؛ فيكون نجاحهم هذا نجاحًا بطعم الفشل؛ وهو لا ما يجب أن يكون عليه الحال.

فازرعوا اليوم بذور التربية القومية السليمة تحصدوا غدا ثمارها على أطفالكم أنفسهم وعلى مجتمعكم، ولا تهانوا في تربيتكم لهم لأن الكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

الثقافي وليس مجرد المحافظة عليه وحمائته من الضياع. نقل العلم من الآباء إلى الأبناء لا يتم إلا من خلال عملية التربية التي تقتضي من الوالدين عرس القيم والمبادئ التي تُبعد الطفل عن الهمجية أو العنف أو العدائية ليحول سلوكه إلى المحبة والإيثار والسلام وغيرها من القيم الجميلة التي لا تتقلل للطفل بالوراثة وإزما من خلال عملية التربية للحفاظ على سلامة المجتمع في النهاية وتقليل صراعاته وفرزاته.

عامل مهم من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبناء الذي يتماشى مع الحضارة وإرساء الديمقراطية كما يجب أن تكون، والتربية وسيلة من وسائل التماسك الاجتماعي وأحد دعائم الوحدة الوطنية والقومية.

لحظة: هل يعني هذا أننا بحاجة إلى التركيز على

## ليس كل المكياج

## للتجميل

## نوار الشاطر



هي تكثر من طبقات الأساس- الفونديشين- لا لتبدو أكثر إشراقاً؛ كل ما في الأمر أنها تحاول جاهدة أن تخفي الكدمات البنفسجية (امرأة معنفة). تكثر من خافي العيوب- الكونسيلر- لا لتبدو جميلة أكثر؛ هي تخفي حالات الخيبة وآثار الإرهاق (امرأة مجهدة).

هي تسرف في وضع- الكونتور- لتصل على وجه مثالي الشكل؛ ليكون بطاقة العبور إلى قلبه.. الحب الحقيقي لا يحتاج إلى أقنعة (امرأة يانسة).

هي تكثر من الظلال البراقة- الاتي شادو-وتضاعف طبقات الماسكرا المضادة للدموع ترسم ببراعة الكحل العربي تحاول جاهدة أن تعيد البريق إلى عينيها.. تلك اللعنة غالباً أطفأها رجل شرقي خلطه له أمه غيرها؛ أكثر مايفضح المرأة في الحب وخيباته عيونها (امرأة مكسورة).

هي تتبالغ في أحمر الشفاه ليس من أجل طلة مميزة؛ تلك الشفاه أعتيلت حريتها وحكم عليها بالصمت الموبد؛ علموها أن صوتها عورة وأن السكوت علامة الأدب، والسكوت في عرف النساء علامة الوجد، هل رأيت امرأة طبيعية لا تثرثر لا تعني لا تصحك!؛ لذا فهي تصرخ بالطريقة المباحة لها (امرأة موؤودة).

هي لا تضع حمرة خدود فالأثونة حياء (امرأة خجولة).

كل ليلة تحرض على وضع طلاء الأظافر الأحمر، أظافرها هشّة متكرسة، هي تطلي هشتاشتها تلون التعب، تثبت لنفسها أنها مازالت أنثى (امرأة عاملة).

تصغ شعرها كل أسبوعين، تستحم بماء الورد، ترش العطر ببذخ شديد، تخفي رائحة الحزن المتصاعدة من هشيمها، تخاطب نفسها؛ لم أذبل بعد وإن غزا الشيب كل خلاصي (امرأة نمسية).

ربما عندما تتصالح المرأة مع عمرها، ويفتتح الرجل أن المرأة الحقيقية ليست مجرد دمية جميلة؛ وإنما هي روح والروح تتجمل بقلب سليم وفكر منير؛ عندها لن تلجأ لعمليات التجميل وستتناغم مع خطوط الزمن المرتزمة على وجهها.

## من نام في

## جيبك يا وطني؟!

## نجاة بشارة



هذي المواجه ما تعيّزَ طبعها

يا أيها العربي أنتَ مُحصَّصٌ

للتأبّيات.. وكَمْ عَشَقَكْ خَطوبٌ

فاركَضَ على الأذغال والوَنَنَ الذي

تَقضي إليه شواهِدَ ودروبٌ

فوق امتدادِ الموتِ أنتَ فريسةٌ

ومصيرُكْ المحتومُ والمغلوبُ

فَلْ ما اشميتَ بأنْ تقولَ وإنما

سيطُرُ صوتُكْ في مداكِ بؤوبٌ

هذا امتدادُكْ غيمةٌ نَبَّتْ على

دمعِ الطريقِ.. ووعدُكْ المَكُوبُ

سَمَّزُ في حِزنِ المدايِنِ مُجَبِّراً

وعلى خيامِ النازحينِ غُضوبٌ

وتَقولُ كم عدوٌ الهزائمِ صار في

عُمرِ الشتاتِ.. وترتَمي وتلُوبُ

وتَعُدُّ ما قال المديحُ بنشرةِ ال

سَقَطِ الشهيدِ...وما علمتَ باسمه

يا دارُ..مَنْ منّا يداهُ تَكَسَّرَتْ

وأسَى يَدوغُ مرارةً ويجوبُ

هذا الذي خبِراً يُعَدُّ بقلبه

من نامٍ في جيبك يا وطني الندى

إلا الظغاةُ وفاجرٌ مخلوبٌ؟

من ذا سيفهمُ ما تقولُ قصيدتي

وعلى الحروفِ نَبَّيْها مصلوبٌ؟

## جولات في واحات النثر

## خضراء هارون

## «امرأة النخيل»

جلمود قبثارة الإحزان: تترف على أمنيات الدروب، يا مكلومة الأحمال، يا زيزفون الذكريات، لك بانت أكاليل الزهر، تندب الحصرات، يا من اندثر بطيب نغرها، موت الفؤاد، وأعيت سماء الكون، يا سما الكون: بنت النخيل تعشق خوض النهايات، فراق لكي تعطل وسط أحشاء الحروف، قد مضغ الزمان على ركبتيه، بقايا شموحك، وأنت هناك تزفين الربيع، يا ابنة النخيل، يا سجادة الأحمال، ألك في دروب الخاشعين، قمر يهز جنبات حمقه، على غصن العيون، يا شجوناً أقحم سيرته، وسط كتاب السجون، يا مفترق حياة النساء، يعبر على جيدك الوطن، تمر على ياسمين عطر كيانات واهمات.

## «هناك الشروق»

حيث أوجدنا الخيال، يرعم الجسد، لا نلعم إلا بالصقيع، يا أنسجة التاريخ ويا أعمدة التعلق بالأكياد: ترجل عن صهوة الحروف، وأنقذ شرارة الأحياء؛ فقد بعث دقائق الصحو، لفظ دقات الولادة.. لا يكفيك جمعد الأفتدة؛ كلنا صحراء قد سجدت في أروقة العبادة.. أعلن الصوم في صحن أرغفتي؛ أنا الفقير أفطر في المنام، وأطلب الزيادة؛ دعنا في صمت مدائن التهجد، نعيد الصياغة، نراقص أساطير الغاضبين، نحل لغز السعادة.. نعشق تعيق الأأمال على فقايق القلادة، حلمنا بمنحوتة الوجدان ننفضها، نقوم عوجاج أرمنتنا فرادة.. ونحن القائلين نرعى صهيل التباهي، وقد ضاقت دماء الحر عليه، حتى تبرع بالزيادة.. ونملأ أين حدود الزمان؛ يترف يرتدي قبعة لص سليل الظروف نعاله قطن الوسادة.. وإن حل بنا هشاشة الشدو، نبدع بدم القلب لنلعمه مرادة؛ لنا الفضل في غوض الثرى، نجمد الأوردة نغنيها البشاعة.. نجود بلطف الجميل، ونبلخ بسم اللذ، نطلبه سهادة.. ما لنا تكللنا والخطوب، وما لنا قد أفنت فاطمة؛ منا منصف الولوع، وأدمت مقتلها؛ فجدك يا عدي قد سقم للمنادة.. فبيء بالأعراب قهراً؛ يا منقذ الشرق أصرف قاتلي؛ وأراف بحمقي فذاك النعي يا ابن الشهادة؛ يا ابن شرقة الوفاة، ما لك وقداسة السمره، وجمال سينا، وما لك إن ابنة الغرب ترقص بالعبادة.. لك رحال اقتلاع الضريح، حين تصب فوق الرمال قداسة أمني؛ فيشقى الصبي ويطلقها فؤاده.. وأرغفة المساكين تزين جدران المتاحف، بنسا لنا لا نقدرها عبادة؛ فلك المسار يا رجولة وطن؛ بيعت بنوادي العبودية فنام؛ وأسر أوثنة حرف بلاده.

## \*حروف ضاق بها الفؤاد\*

كي لا يكون هناك نفاق، تصدعت أنامل قناعاتي، وانتشى سطر الودية، في ذبول واعتراض.. مذ جفت محابر جريدتي، وانتقص حق الضحية، من حسرات حظنتي، أنا انقظت شمسي، وهدمت حلمي المراد، ألك بعد اليوم يا خنساء، نديم سم؛ وقد خبط الألبابها سم المنايا، وأخيك قد ضاق عليه الفؤاد؟

يا طريق أغنييني في حمرة أوردتي، يا أنس الحروف ترمق مخيلتي، والدفء صبيح المهدي، يضع كملادة الغافلات.. أحضريني في محكمة الهباء، واصفغي غضبي، واعدمي خصلات روحي، كما كتبت تنتزعي الوداد، يا ابنة الشفق القديم تيممي ببراءة أنفاسي؛ ففعلى ثرى قيودك أدمنت اختياراتي، عقيمة كما تنجب النار الرماد.. وكل شيء ما عدا نور مقلتيك سهاد.. يرضيني احتراقي

## مطارحاتُ شِعريَّة

بين أبي المغيَّب موسى بن إبراهيم الرافقيّ، ومحمد بن حسان؛ أبو

المغيَّب موسى بن إبراهيم الرافقيّ ويقال الإفريقيّ، وليّ إمرة دمشق

من قبل المعتصم، ووليّ حمص في خلافة المتوكل، ولأبي تمام فيه مدحٌ

كثير، وبياتٌ في الاعتذار منها:

أليسَ هَجَرَ النَمُولِ من لَوْ هَجَوْتُهُ

إدأ لهجاني عنه معروفُهُ عندي

كريمَ متى أمدَحُهُ أمدَحُه والورى

معي، ومتى ما لُمْتُهُ لُمْتُهُ وحدي

وإنْ يكُ جرمُ عَنِّ أوْ تكُ هَفْوَةٌ

على خطأٍ مِنِّي فعذري على عَمْدٍ

وحدَثْ أنْ قصده الشاعَرُ مُحَمَّدُ بن حَسَّان ومدحه، فوعده أبو

المغيَّب بنوابٍ فتأخر عنه، فكتب إليه مُحَمَّدُ:

وعَدتُ بالمَطَلِ وعَدًا رَفاً مَورِقُهُ

حتى لقد جَفَّ منه الماءُ والعودُ

سُقيًا لِطَيفِكَ ما أحلى مَغارِجَهُ

لؤلؤا عَغارِبَ في أثنائِهِ سوَدُ

فأجابه أبو المُغيَّبِ:

لا تعجَلْ على لُومي فقد سَبَقَتْ

مِني إِليكَ بما نهوى المَواعيدُ

فإن صبرتِ أتاكِ النُجُجُ عن كَتَبِ

وكان طالِعَهُ سَعَدٌ ومَسعودُ

وفي الكريمِ أناءٌ رَيمًا اتَّصلَتْ

إنْ لَمْ يُعاملَ بصبرِ أَيْسَ العودُ

(معجم الشعراء للمرزباني ج1 ص379 ومصادر أخرى بتصريف..)

# التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي (إنفلونزا المعدة)



التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي هو عدوى معوية تتم ملاحظتها بالإسهال المائي وتقلصات البطن والغثيان أو القيء، والحُمى في بعض الأحيان.

أكثر طرق الإصابة بالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي شيوعًا - وغالبًا ما تُعرّف باسم إنفلونزا المعدة - تكون عبر الاتصال بشخص مصاب أو بتناول ماء أو طعام مُلوَّث، إن كنتَ سليمًا بخلاف ذلك، فمن المرجَّح أن تتماثل للشفاء دون حدوث مُضاعفات، ولكن يمكن أن يُؤدِّي التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي إلى الوفاة في الرُضَّع والمستئين والأشخاص ذوي الأجهزة المناعية الضعيفة.

لا يوجد علاجٌ فعَّال لالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي؛ لذا تُعدُّ الوقاية أمرًا أساسيًا، بالإضافة إلى تجنُّب المياه والطعام الذي يُمكن أن يكون ملوَّثًا، ويُعدُّ غسل اليدين بشكل شامل ومتكرَّر أفضل وسيلة للدفاع.

## الأعراض

على الرغم من أن التهاب المعدة والأمعاء يشيع بين حدود الزمان؛ يترف يرتدي قبعة لص سليل الظروف نعاله قطن الوسادة.. وإن حل بنا هشاشة الشدو، نبدع بدم القلب لنلعمه مرادة؛ لنا الفضل في غوض الثرى، نجمد الأوردة نغنيها البشاعة.. نجود بلطف الجميل، ونبلخ بسم اللذ، نطلبه سهادة.. ما لنا تكللنا والخطوب، وما لنا قد أفنت فاطمة؛ منا منصف الولوع، وأدمت مقتلها؛ فجدك يا عدي قد سقم للمنادة.. فبيء بالأعراب قهراً؛ يا منقذ الشرق أصرف قاتلي؛ وأراف بحمقي فذاك النعي يا ابن الشهادة؛ يا ابن شرقة الوفاة، ما لك وقداسة السمره، وجمال سينا، وما لك إن ابنة الغرب ترقص بالعبادة.. لك رحال اقتلاع الضريح، حين تصب فوق الرمال قداسة أمني؛ فيشقى الصبي ويطلقها فؤاده.. وأرغفة المساكين تزين جدران المتاحف، بنسا لنا لا نقدرها عبادة؛ فلك المسار يا رجولة وطن؛ بيعت بنوادي العبودية فنام؛ وأسر أوثنة حرف بلاده.

إسهال مائي غير دموي عادةً، إذ إن الإسهال الدموي يعني عادةً إصابتك بعدوى مختلفة وأكثر خطورة.. ألم وتقلصات في البطن.. الغثيان أو القيء أو كليهما.. آلام في العضلات أو صداع بصورة عرضية.. حُمى خفيفة.

بحسب السبب، فقد تظهر أعراض التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي في غضون يوم إلى ثلاثة أيام بعد الإصابة، ويمكن أن تتراوح حدتها ما بين الخفيفة والمزمنة، عادةً لا تستمر الأعراض سوى يوم أو يومين فقط، لكنها قد تستمر في بعض الأحيان حتى عشرة أيام.

نظرًا لتشابه الأعراض، فمن السهل الخلط بين الإسهال الفيروسي والإسهال الذي تسببه البكتيريا مثل المطثية العسيرة والسلمونيَّة والإشريكية القولونية، أو الطفيليات مثل الجيارديا.

## للمرأة

إذا كنتِ بالغة، فأسألني الطبيب في الحالات الآتية: إذا لم تكوني قادرة على الحفاظ على السوائل في المعدة لمدة 24 ساعة.. إذا كنتِ تُعانين من القيء لأكثر من يومين.. إذا كنتِ تتقيئين دما، إذا كنتِ تعانين من الجفاف، حيث إن أعراض الجفاف الشديد الأصفرار، العطش المفرط والغم الجاف والبول الشديد الأصفرار، أو البول القليل أو انعدامه، والضعف الشديد، والدوار أو الدوخة.. إذا ما لاحظتِ دما في البراز.. إذا كنتِ تعانين الحُمى التي تتجاوز 104 درجات فهرنهايت (40 درجة مئوية).

## للرُضَّع والأطفال

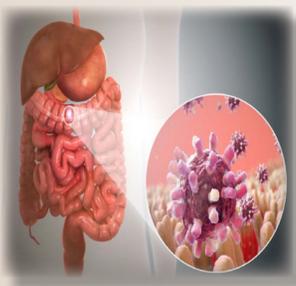
يجب زيارة الطبيب على الفور إذا كان الطفل يعاني من الآتي: ارتفاع في درجة حرارة يبلغ 102 فهرنهايت (38.9 درجة مئوية) أو أعلى.. يبدو حاملاً أو في غاية الانفعال.. يشعر بكثير من عدم الراحة أو الألم.. يعاني من إسهال دموي.. يبدو أنه يعاني أعراض على البالغين المصابين بالفيروسية العجلية، والأطفال عن طريق مقارنة كمية السوائل التي يشربونها وكمية البول مع الكمية المعتادة لهم.. إذا كان لديك طفل رضيع، فتذكرك أنه بينما يعتبر الخلقط أمرًا يحدث يوميًا لطفلك، فإن القيء - لا يُعدُّ كذلك، يتقيًا الأطفال الرُضَّع نتيجة أسباب مختلفة؛ قد يتطلب العديد منها إجراء فحص طبي؛ لذا، يجب الاتصال بالطبيب المعالج لطفلك على الفور إذا كان الرضيع:

يعاني من التقيؤ المستمر لأكثر من عدة ساعات.. لم يبلِّل حفاضته لمدة ست ساعات.. يعاني من البراز الدموي أو الإسهال الشديد.. يعاني من وجود بقعة ناعمة غائرة أعلى رأسه/رأسها (اليافوخ).. يعاني من جفاف بالفم أو بيكي من دون دموع.. يعاني من التماس أو الكسل أو عدم الاستجابة غير المعتادة.

## الأسباب

على الأرجح تتم إصابتك بالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي عندما تأكل أو تشرب طعامًا أو ماءً ملوَّثًا، أو إذا قمت بمشاركة الأواني، أو المناشف أو الطعام مع شخص مصاب.. يمكن أن يسبب عدد من الفيروسات الإصابة بالتهاب المعدة، بما في ذلك:

النوروفيروس: يتأثر كل من الأطفال والبالغين بإصابتهم بالنوروفيروس، وهو السبب الأكثر شيوعًا للأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية في جميع أنحاء العالم، حيث يمكن للعدوى بالنوروفيروس أن تتجاث العائلات والمجتمعات، ومن المحتمل



أن تنتشر العدوى بشكل خاص بين الأشخاص في الأماكن الضيقة، في معظم الحالات، تُصاب بالفيروس من الطعام أو الماء الملوث، على الرغم من إمكانية انتقاله من شخص إلى آخر.

شيوعًا للإصابة بالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي لدى الأطفال، والذين عادةً ما يتعرضون للإصابة عندما يضعون أصابعهم أو غيرها من الأجسام الملوثة بالفيروس في أفواههم، وتكون الإصابة بالعدوى أكثر حدة لدى الرضع والأطفال الصغار، قد لا تظهر أي أعراض على البالغين المصابين بالفيروسية العجلية، ولكنهم ما زالوا قادرين على نشر عدوى المرض؛ وهو ما يثير القلق بشكل خاص في الأوساط المؤسسية لأن البالغين المصابين دون علمهم معرضًا للخطر بشكل خاص.

لكل فيروس من فيروسات الجهاز الهضمي موسم يكون فيه بأكثر حالات نشاطه؛ على سبيل المثال، إذا كنت تعيش في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، فمن المرجح أن تعاني حالات عدوى نوروفيروس أو

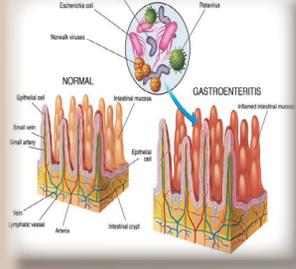
بعض المحار؛ وخاصَّة المحار النيئ أو غير المطبوخ جيّدًا، يمكن أن يُصيبك بالمرض أيضًا، على الرغم من أن مياه الشرب الملوثة هي سبب الإصابة بالإسهال الفيروسي، في كثير من الحالات يتم انتقال الفيروس من خلال مسار الانتقال من البراز إلى الفم؛ أي أن خضًا مصابًا بالفيروس يقوم بتحضير الطعام الذي تتناولوه دون غسل يديه بعد استخدام المراض.

## عوامل الخطر

يحدث التهاب المعدة والأمعاء في جميع أنحاء العالم ويصيب الناس من جميع الأعمار والأعراق والخلفيات، يتضمن الأشخاص الذين قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالتهاب المعدة والأمعاء:

الأطفال الصغار: قد يكون الأطفال في مراكز رعاية أو المدارس الابتدائية معرضين بصفة خاصة للإصابة؛ لأن الجهاز المناعي للأطفال يستغرق وقتًا لينضج.

كبار السن: يتجه جهاز المناعة لدى البالغين إلى



أن يصح أقل كفاءة في المراحل المتقدمة من العمر، ويعد البالغون الأكبر سنًا في مراكز التمريض على وجه الخصوص أكثر عرضة للإصابة؛ ذلك أن جهازهم المناعي يضعف، ولمعيشتهم بالقرب من أقرانهم الذين قد ينقلون الجراثيم.

أطفال المدارس أو رواد تجمعات الشعائر الدينية، أو سكان مدن الطلبة؛ يمكن لأي مكان لتتجمع فيه مجموعات من الناس معًا في مناطق مزدحمة وعن قرب أن يصبح بيئة لنقل العدوى المعوية.

أرد في يعاني من ضعف الجهاز المناعي؛ إذا كانت مقاومتك للعدوى منخفضة- على سبيل المثال، إذا خُصِّف جهازك المناعي جراء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أو العلاج الكيميائي، أو حالة طبية أخرى.. فقد تكون معرضًا للخطر بشكل خاص.

تحقق من مركز رعاية طفلك؛ تأكد من أنَّ المركز يحتوي على عُرف لتغيير الحفَّاض مُنفصلة عن عُرف تحضير الطعام، يجب أن تحتوي الحُفوة التي بها منضدة تغيير الحفَّاض على حوض ومكان صحي للتخلُّص من الحفَّاض.

يمكن أن يتعرض كل من الأطفال والبالغين ممن

## المضاعفات

تتمثل المضاعفة الرئيسية لالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي في الجفاف، وهو حالة فقدان شديد للماء والمعادن والأملاح الضرورية، إذا كنت بصحة جيدة وتتناول الماء بما يكفي لتعويض السوائل المفقودة وريدًا، يمكن أن يؤدي الجفاف المفقودة في القيء والإسهال، فمن المفترض ألا يمثل الجفاف مشكلة.

يمكن أن يتعرض كل من الأطفال والبالغين ممن يعانون كبت الجهاز المناعي إلى الجفاف الشديد عند فقدانهم سوائل أكثر مما يمكنهم تعويضه، يمكن الحاجة إلى الاحتجاز بالمستشفى للتمكن من تعويض السوائل المفقودة وريدًا، يمكن أن يؤدي الجفاف إلى الموت، ولكن في حالات نادرة.

## الوقاية

أفضل طريقة لتجنُّب انتشار العدوى المعوية هي الالتزام بالاحتياطات الآتية:

أعط طفلك الفُحاح: يتوفَّر الفُحاح المُقاوم لالتهاب المعدة والأمعاء الناجم عن الفيروسات العجلية في بعض البلاد، من ضمنها الولايات المتحدة، يُعطى للأطفال في العام الأول، الفُحاح يبدو أنه فعَّال للوقاية من الأعراض العادة لهذا المرَض.

اغسل يديك جيّدًا: وتأكد من أنَّ أطفالك يفعلون ذلك أيضًا؛ إذا كان أطفالك أكبر سنًا، علمهم كيف يغسلون أيديهم، وخاصَّة بعد استخدام المراض، يُفضَّل استخدام الماء الدافئ والصابون وافرًا بيدك بقوَّة لمُدَّة 20 ثانية على الأقل، تذكَّر أن تغسل حول الجلد الزائد، وتحت الأظافر وتجاعيد اليدين، ثم اشطِّف الصَّابون جيّدًا، واستعمل معقِّم اليدين الكحولي أو المتاديل المعقِّمة من أجل المرَّات التي لا يتوافر فيها الماء والصَّابون.

استخدم أدوات الخاضة المُنفصلة في منزلك: استخدم أدوات الخاضة المُنفصلة في منزلك؛ تجنَّب مُشاركة آنية الطعام، أو أكواب الشُّرب أو الأطباق؛ استخدم المُناشف المُنفصلة في المراض. حافظ على المسافة التي تتبعتها: تجنَّب التواضَل القريب مع أي شخص مُصاب بالفيروس، إن أمكن.

طهِّر الأسطح المُبلَّبة: إذا كان لديك شخص مُصاب بالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي في منزلك، طهِّر الأسطح المُبلَّبة، مثل الشاييك، والحنفَّات ومقابض الأبواب، باستخدام خليط مكوَّن من 2 كوب (0.47 لتر) من الكلور يُضاف إلى 1 جالون (3.8 لتر) من الماء.

تحقق من مركز رعاية طفلك؛ تأكد من أنَّ المركز يحتوي على عُرف لتغيير الحفَّاض مُنفصلة عن عُرف تحضير الطعام، يجب أن تحتوي الحُفوة التي بها منضدة تغيير الحفَّاض على حوض ومكان صحي للتخلُّص من الحفَّاض.



### نقض البيعة بدعوى اقتصادية

أ.د. سمير مراد

الحمد لله تعالى جعل الموائيق، وغلط فيها دعفاً للمفاسد، قال تعالى: (أوفوا بالعهود)، وقال عز وجل: (وأخذن منكم ميثاقاً غليظا)، وقال سبحانه: (ومن نكث فإنما ينكث على نفسه)، بعد قوله: (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم)، وقال عليه الصلاة والسلام: ”من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية“ وقال: ”أدوا البيعة عليكم وسوا الله الذي لكم“ في نهيهِ عن نقض البيعة.

وأحيبت أن أسلط الضوء على حديث شريف عظيم، فيه سمة «مؤكدة لما ذكرته، محذرة من ضده» يقول فيه عليه الصلاة والسلام: ”الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما... إلا من ثلاث.... إلا من الإشرak بالله، ونكث الصفة، وترك السنة“، قال: قلت: يا رسول الله، أما الإشرak بالله فقد عرفناه، فما نكث الصفة؟ قال: فإن تباع رجلًا ثم تخالف إليه نقاتله سيفك، وأما ترك السنة، فالخروج من الجماعة“ رواه الإمام أحمد.

قلت: وهذه النصوص مجتمعة، وغيرها كثير في فضل البيعة لولي الأمر وفضل الثبات عليها، بل وفضل الذود عنها وحماتها، ولو حال الخطأ، كون ثبوت حكم البيعة خير من النقض، لما في النقض من جر ويلات وولايات على الناس عموما، لكنني أسألت النظر من بين هذه النصوص، على النص الأخير أعني الحديث الذي رواه الإمام أحمد، بل وأسألت النظر على تلك اللفظة دون غيرها: ”نكث الصفة“ الذي يعنى: الخروج على الحاكم.

من المعلوم، أن الخروج الذي هو نتيجة النكث، لا يكون بلا سبب، لكن: لا يلزم من ادعاء السبب كونه صحيحاً، ولا من كونه صحيحاً إباحة الخروج فضلاً عن لزومه، لأن الخروج يجب أن يكون لكفر من الحاكم لا شك فيه عند أرباب العلم، ما بدعوى الأحزاب والانتظيمات أو التكفيريين والمتطرفين، الذين يتصيدون الأخطاء للاندقاض على الحاكم، وألا ينتج عن الخروج مع شرطه مفاسد لا قبل لامةً بها، وعليه فما نراه يوماً بعد يوم، هو من الباطل والوهم، لا من الحقيقة في شيء.

ونحن حين نريد التنظير في ذلك، لا بد من رعاية الحق القائم على تحقيق المصالح ودفع المفاسد.

وحين ندرk أن صنوف الداعين للمعارضة أو الخروج أو ”نكث الصفة“، إما أن يكونوا:

1- أذعياء حق، لكن التسماو وسائل خطأ، وهم ندرة وقلة يغلب عليهم الجهل، كما كان من حركات قديمة، غلب عليهم معرفة رواية النص دون فهمه، ما أنتج غلاة في التدين والتعبد، ما جعلهم يظنون أنهم بذلك أصحاب حق، وأصحاب طريق سوي في التغيير، ولا يزال لهؤلاء امتداد إلى يومنا هذا.

2- أصحاب برامج (أجندات) وانتعامات خارجية غير وطنية، لتحقيق مآرب وأهداف يغلب عليها النفعية المادية بدعوى نصرة الدين.

3- أصحاب مفاهيم خطأ أو خاطئة، يريدون تطبيق هذه المفاهيم على واقع مملوط.

4- أصحاب مؤامرات ضد الدين والوطن، لإسقاط الأنظمة

قَلْبِي بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ ذُو أَنْسِ

فِي السِّرِّ وَالْجَوْرِ وَالْإِصْحَابِ وَالنَّاسِ

مَا تَقَابَلْتُ مِنْ نَوْمِي وَفِي سَنَتِي

إِنْ وَكَيْفَ كُنْتُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّفْسِ

أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ قَلْبِي بِمَعْرِفَةٍ

بَأَنَّكَ إِلَهُ ذُو الْأَلْوَانِ وَالنَّاسِ

وَأَنَّكَ أَلْبَسْتَ كَلْبِيَا أَلْبَسْتَهَا

وَلَمْ تَكُنْ فَارِضِي فِيهَا بِرِضِي مُسِي

كَامَنْعُكَ عَلَيَّ بِرِيكَ الصَّالِحِينَ وَلَا

تَجْعَلْ حَالِي إِذَا فِي السُّوْنِ وَجْهَ نَفْسِي

وَتَجْعَلْ صَبِي طَوْلِي كَمَا يَجِي رِيحِي

وَرَوْحِي حَسْبِي بِمَا أَنْزَلْتَ فِي حَسْبِي

صحيفة سياسية إخبارية توعوية



سلامة الطوية من

أوثق عَرَى الإيمان!!

أ. عبد المالك واضح

سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيُّ النَّاسِ أفضل؟ قال: «كُلٌّ مخموم القلب صدوق اللسان» قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: «هو النَّفَقِيُّ النَّفَقِيّ، لا إثم فيه ولا بغي ولا غلٌ ولا حسد». سلامة الصدر من أعظم الضمائل وأشرَف الخلال، وهي خِلة لا يقوى عليها إلا فحول الرِّجال، ولذلك كان من دعائه صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّباتِ فِي الأَمْرِ، والعزيمة على الرِّشد، وأسألك شكر نعمتك وحُسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرِّ ما تعلم، وأسئفرك لما تعلم». وكان من دعائه أيضًا: «ربِّ أعني ولا تُعن عليّ، وأنصُرني ولا تُضِرّ عليّ، وأمُرْ لي ولا تمُرْ عليّ، وأهدني وبِشْر الهدى إلَيّ، وأنصُرني على مَنْ بغي عليّ، ربِّ اجعلي لك شكْرًا، لك ذكْرًا، لك رِهابًا، لك مطوعًا، إليك مُخْبَتًا، لك أولًا ثمَّنيًا، ربِّ تقبّل توبتي، واغسل حوبتي، وأجِبْ دعوتي، وثبِّتْ حِجَّتِي، واھِدْ قَلْبِي وسَدِّدْ لِسَانِي، واسئَلْ سِخِمةَ قَلْبِي».

فسلامة الطوية خِلةٌ عظيمةٌ ومنقبةٌ جليلةٌ، قليل هم الذين يتحلون بها؛ لأنّه عسير على النفس أن تتجرّد من حظوظها، وأن تتنازل عن حقوقها لغيرها، هذا مع ما يقع من كثير من الناس من التّعدي والضَّلم، فإذا قابل العلم الظلم الناس وجهلهم وتعديهم بسلامة صدر، ولم يقابل إساءتهم بإساءة، ولم يتحدّ عليهم، نال مرتبةً عاليةً من الأخلاق الرّقيقة والسَّجايا النبيلة، وهو عزيز ونادر في النَّاس، ولكنه يسير على من يسرّه الله عليه: «وَمَا يُثَقِّلُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُثَقِّلُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ». سلامة الطوية ونقاء السريّة صفة من صفات أهل الجنّة: «وَرَفَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوانًا عَلَيَّ سُرُورًا مُتَقَابِلِينَ»، وممّا يعين على هذه الخِلة العظيمة الإخلاص، وهو الرّغبة فيما عند الله والزهد في الدُّنيا، ورضا العبد بما قسم الله له، قال ابن القيم: (إنَّ الرضى يفتح للعبد باب السَّلامة، فيجعل قلبه سليمًا نقيًا من الغشِّ والدُّغَلِّ والغِلِّ، ولا ينجو من عذاب الله إلَّا من أتى الله بقلب سليم كذلك، وتستحيل سلامة القلب مع السخَط وعدم الرضى، وكلِّما كان العبد أشدَّ رضى كان قلبه أسلم).

فمن تدبّر كتاب الله تعالى علم ما أعده الله تعالى لمن سلمت صدورهم، وقد وصف الله التَّابعين بإحسان بأن من دعائهم ألا يجعل في قلوبهم غلاَ للذين آمنوا: «الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوانِنا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإيمانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلاَ لِلَّذِينَ آمَنُوا»، وممّا يعين على سلامة الصدر ونقاء السريّة أيضًا قراءة القرآن وتدبّره، فهو الدَّواء لكلِّ داء، والمحروم من لم يتداو بكتاب ربّه ومولاه، قال تعالى: «فَلْ هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفاءً»، وكذا تذكر الحساب والعتاب: «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِنيَدٌ»، فمن أيقن أنّه محاسب ومسئول عن كلِّ شيءٍ هانت الدُّنيا عليه، وزهد بما فيها، وفعل ما ينفعه عند ربّه، ومن الأسباب النِّعامة، للنفس وللأقارب والمسلمين عموماً.

ومن الأسباب المعينة كذلك حُسن الظنِّ، وحمل الكلمات والمواقف على أحسن المحامل، قال الفاروق رضي الله عنه: لا تحمل أخاك على المحمل السَّيِّئِ وأنت تجد له في الخير سبعين محملاً، ومنها إفشاء السَّلام: «لا تدخلون الجنةَ حتّى تُؤمنوا، ولا تؤمنوا حتّى تحابوا، أوْلاَ أَنْتُمْ على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السَّلام بينكم»، ومن الأسباب المعينة محبة الخير للمسلمين، قال ابن العربي: (لا يكون القلب سليمًا إذا كان حقودًا حوسودًا معجيبًا متكبِّرًا).

هذه صور رابعة من سلامة الصدر عند أهل الرِّعيل الأوّل: قال سفيان بن دينار: قلت لأبي بشير (وكان من أصحاب عليّ): أخبرني عن أعمال من كان قبلنا؟ قال: كانوا يعملون يسيرًا ويؤجرون كثيرًا، قلت: ولم ذاك؟ قال: لسلامة صدورهم؛ وقال زيد بن أسلم: دخل على أبي دُجانة رضي الله عنه وهو مريض وكان وجهه يتهلل، فقبل له: ما لوجهك يتهلل؟ فقال: ما من عملي شيءٍ أوثق عندي من اثنتين، أمّا إحداهما: فكنتُ لا أتكلّم فيما لا يعنيني، وأمّا الأخرى: فكان قلبي للمسلمين سليمًا.

قال ابن القيم ما رأيتُ أحدًا أجمع لخضال الصِّفح والعفو وسلامة الصدر من شيخي، فقد جاءه يومًا أحد تلميذه فيشرّه بموت أكبر أعدائه الَّذين آذوه، فنهزه وغضب عليه، واسترجع وقام من فوره، فعزّى أهل الميت، وقال لهم: إنّي لكم مكانه؛ فسلامة الصدر ليست ساذجة وضعفًا، بل هي قوّة إيمان، ونقاء قلب، وصفاء سريّة، ودليل إخلاص، وإرادة خير الخليقة، والله وليّ التوفيق.

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

منايع الحكمة

صالح عبد القدوس

فَدَعَ الصُّبا فَلقَدْ عداكَ زمانُهُ

و ازھدْ فَعَمَّرَكَ مَرٌّ مِنْهُ الأَطيَبُ

ذھبَ الشَّبابُ فما له من عودَةٍ

و أتَى المَشيبُ فأينَ مِنْهُ المَھربُ

دَعَّ عنكَ ما قد كانَ في زمنِ الصُّبا

و اذكُرْ ذنُوبَكَ و ابتِھا يا مُدُنِبُ

و اذكُرْ مناقِشَةَ الحِسابِ فإنَّه

لإنبُءٍ مُحصى ما جِيتَ و يَكتُھِبُ

لم يمحُءَ المَلكانَ حينَ نَسِيتُهُ

بل أثبتَھا و أنتَ لَإِھِ تَلعُوبُ

و الرُّوحُ فيكَ وديعَةٌ أوْدِعْتِھا

سَترَھا بالرَّغمِ مِنْكَ و تُسَلِّبُ

و عرُورُ دنياكَ التي تسعی لها

داوْرٌ حَقیقَتِھا متاعٌ یذھِبُ

و اللیلُ فاعلِمُ و النہارُ کلاھما

أنفاسُھا فیھا تُعَدُّ و تُحسَبُ

و جمیعُ ما خلَقْتَهُ و جمعتَھ

حقًا یَقینًا بَعْدَ موتِکَ یُنْھِبُ

تَبَّأ لدارٍ لا یدومُ نعیْمِھا

و مُشیدِھا عَمَّا قَلیلِ یَحْربُ

فاسمعْ هُدیَّتَ نصیحتِہِ أوْلاکِھا

بَرٌّ نَصوحٌ لِلأنامِ مُجْرِبُ

صَحبَ الزُّمانَ و أهلُھ مُستَصرِباً

و رأى الأمورَ بما تووبُ و تَعُقبُ

لا تَأَمَنَنَّ الذَّھرَ فإنَّھ

ما زالَ قَدِماً لِلرِّجالِ یُؤدِّبُ

و عواجِبُ الأيامِ فی عُصَّاتِھا

مَمَّصٌ یُذَلُّ بِهِ الأَمْرُ الأَنْجَبُ

فعلیکَ تقوی اللهِ فائْتَمِھا تُقْزُ

إِنَّ النَّفْیَ هُوَ النِّھیُ الأَھیَبُ

و اعملِ بطاعیہ تَمَلُّ مِنْهُ الرضا

إِنَّ المَطیعَ لَهُ لَدیہ مُقْرَبُ

و افتحْ فِفي بعضِ القناعَةِ راحَةً

و الأیامُ مِمَّا فاتَ فیوِّ المَطلَبُ

فإذا طَمِعْتَ كَسِبتَ نوبَ مَدَلَّةُ

فَلقَدْ كَسِی نوبَ المَدَلَّةُ أشعْبُ

و ابدأ عَدُوکَ بِالصِّحَّةِ و تَلتَمِّنُ

مِنْهُ زمانَکَ خائِفاً تَتَرَقَّبُ

و احذرْهُ إِنْ لاقِیتَهُ مُتَمَسِّماً

فالیَبِئُ بُدیي نائِبُهُ إِذْ یَغْضَبُ

إِنَّ العَدُوَّ و إِنَّ تقادِمَ عَھدِھ

فالحَعدُ بِإِتی الصُّدُورِ مُغْیِبُ

و إذا الصِّدیقُ لَقیَتَهُ مُتَمَلِّحاً

فَھوُ العَدُوُّ و حَقُّهُ یُتَجَنَّبُ

لا خَیْرَ فی ودِّ امرِی و مُتَمَلِّقُ

خَلوِ اللسانَ و قَلْبُھ یُنْھَبُ .

### من كلمات التفاؤل والأمل في القرآن الكريم

من الكلمات الجميلة في القرآن: عسى، ولعل؛ فهي تبعث في النفس التفاؤل والاطمئنان، وتزرع فيها الأمل في حياة أفضل.. كلمة «عسى» ذكرت في قوله تعالى: « فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ غَيْرِهِ فَيُصِيبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِيَةً» (المائدة: 52)؛ وكلمة: «لعل» ذكرت في قوله تعالى: « : لَا تَدْرِي لَعَلَّ لَكَ يَٰحُدْرِبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا» (الطلاق: 1).

كلمات قرآنية تبعث على التفاؤل والأمل: قال تعالى: « قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ؛ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ؛ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ؛ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ؛ وَتُؤَدِّلُ مَنْ تَشَاءُ» (آل عمران: 26) هذه خمس صفات.. ومن يملك هذه الصفات الكاملة، فهو جدير بأن ندعوه، ونخاطبه بقولنا: «بيدك الخير»؛ وهي كلمة غاية في البشارة والتفاؤل، وتحقيق المطلوب؛ لأن من بيده الخير هو على كل شيء قدير. أعظم شيء تفوق فيه المسلمون على غيرهم هو: الإيمان

والبقين؛ ولهذا من الله به على المسلمين عندما قال: «يَمْشُونَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلُوهُ فَلْ لَا تَمُتُوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلإيمانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (الحجرات: 17).

قوله تعالى: «لَأَيُّ يَوْمٍ أَجَلْتُمْ؛ يَوْمَ الْقَضِيلِ؛ وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمُ الْقَضِيلِ» (المرسلات: 12 – 14)؛ يا من يرضع في مهاوي الظلم، استعدت لتنال جزاءك في يوم الفصل؛ فهناك الموعد، ألم تستمع قول الحق سبحانه: «إِنَّ يَوْمَ الْقَضِيلِ كَأَنَّ مِيقَاتِھ» (النبا: 17)، ويوم الفضل هذا بلسم لجراح كل مظلوم في الأرض!

من طرق الفلاح: قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اضْبِرُّوا وَصَابِرُوا وَرَابطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ» (آل عمران: 200)، هذه أربع صفات، إذا أتصف بها العبد أفلق، كما يُقَلَّ تعالى: «تَعَلَّمْكُمْ قَلْبِيوُن» (آل عمران: 200)؟ الآيات العشر الأولى من سورة العنكبوت تتحدث عن الفتن،



وسلم: «مَنْ اتَّقَى القَضَاءَ وَسَأَلَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِھِ وَمَنْ أَكْرَهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يَسُدُّه» (رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه).

ورع السابقون عن تولي القضاء خشية التنصير: ذكر أبو عمر بن يوسف في كتاب «الولاة وكتاب القضاء»: أن «يزيد بن حاتم أراد أن يولي حيوة بن شريح القضاء فامتنع فدعا له بالسيف، فلما رأى ذلك أخرج مفتاحًا كان معه وقال: هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت إلى لقاء ربي، فلما رأى الأمير عزمته تركه».

أنواع القضاة (عادل - جائر - جاهل): قال النبي صلى الله عليه وسلم: «القَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قاضيان في النار وقاضٍ في الجنة: رجُلٌ قضى يغيرُ الحقَّ فَعَلِمَ ذَاكَ فَدَاكَ في النار، وقاضٍ لا يَعْلَمُ فَأَلْهَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فيوِّ في النار، وقاضٍ قضى بِالْحَقِّ فَذَلِكِ في الجنة» رواه أبو داود والترمذي

القاضي العادل مؤيد من الله: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ القاضِيِ ما لم يُجْر، فإذا جَرَ تَحَلَّى عَنهُ وَرَمَزَهُ الشَّيْطَانُ» (رواه الترمذي

القاضي الجائر أظلم الناس: قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى: «يَا عبادي إني حرمت الظلمَ على نفسي، وجَعَلتُ بينكم وبينكم ظُلمًا، فلا تظالمُوا» رواه مسلم، فكيف يظلم القاضي المسلط على

الدماء والأموال والأعراض!؟

القاضي الجاهل مهلك نفسه وغيره: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لرجل كان يقضي بين الناس: «هل تعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال: هل أشرفت على مراد الله في أمثاله القرآن؟ قال: لا، قال: إذن هلكت وأهلكت».



رئيس التحرير:  
الأستاذ / عمر الشلحالإخراج الصحفي:  
مروة محمودالصف الخوئي:  
أحمد جبروهج  
البصيرة

يا من جنحت إلى البريق  
وتركت مرآة الوفاء، وصرت توغل في المرايا  
يحتاجك البذل المنزه والطريق  
فانهض من الشرك المعبأ بالمزايا  
تجوال قلبك في طريقك مرهق لكنه زبد العقيق  
وحقولك الخضراء ملكك أنت تغرسها فتكتنز الخبايا  
يا أيها الموعود بالمجد المعتمق والريحيق  
لا تخسرن شعاعك الوضاء يودي بالرزايا  
واقطع حبال الفتنة العمياء منسجماً مع الحبل الوثيق

زيد الطهراوي



هزاع المطري

الحكمة  
من الغبار

ذكر أن الأرض بعد تقلب الفصول من فصل إلى فصل، أي من الشتاء إلى الصيف أو العكس.. تبدأ بلفظ أمراض وحشرات لو تركت لأهلك العالم؛ فيرسل الله الغبار؛ فتقوم هذه الأتربة والغبار بقتلها، وتتراوح حجم حبة الرمل بحسب الحشرة فبعضها صغير يدخل عيونها، وبعضها يدخل أنوفها، وبعضها في جوفها، وبعضها في أذنها، فتميتها؛ وأيضاً تلثظ الأرض الأمراض بعد الرطوبة خلال فصل الشتاء فلا يقتلها ويبيدها إلا الغبار.. فسبحان من بيده التدبير وله الحكمة البالغة، عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.



## وقفات تستحق التأمل

رغم كبر سنه، يناقشك فيصدمك بصغر عقله.  
هناك قلوب في عز جرحها تداويك؛ في عز ضعفها تقويك؛ في عز حاجتها تعطيك؛ في عز ألمها تبتم لك؛ في عز شتاتها تلملمك؛ هنيئاً لمن عثر عليها.  
من قوانين عزة النفس: لا تكرم من أهانك، ولا تحنو على من قسى، ولا تحن لمن باع، ولا تلجأ لمن أضل طريقك عمداً، لا تشاق إلى من استغنى عنك.  
مشاعر الحزن والأحداث المبهطة، ليست سيئة في كل أحوالها ربما تكون هي الحافز الذي يدفعك إلى التغيير.  
نحاول أن نُخفي مشاعرنا وننسى أن أعيننا نتحدث.  
ثمة نوعان من الشقاء: الأول ألا تحصل على ما تتمناه، والثاني أن يأتيك وقد تأخر الوقت وتغيّرت أنت، وتغيّرت الأمنيات!

إذا أتتك رسالة تغضبك: تأخر في الرد عليها ولا ترد عليها مباشرة؛ فبعد يوم ستجد نفسك ترد عليها رداً حكيماً أو أنك ستري أنها تافهة لا تستحق الرد.  
في هذه الحياة ستتعلم كل شيء بنفسك، إلا القسوة سيقوم شخص آخر بتعليمها لك فلا تجعله ينجح في ذلك.  
أسعدوا من تُحبون؛ قبل أن تُبكو على وداعهم.  
طالما أني لم أؤذ أحداً لا يهمني إن أحبني أحدهم أو لم يحبني، أنا لست على هذه الأرض لتسليمة البشر.  
الأذواق ليست متساوية فأحدهم يراك شيئاً عادياً، والآخر يراك الجمال بعينه.  
بعض الأشخاص ليسوا مخلصين لك هم مخلصين لاحتياجهم لك؛ بمجرد أن تتغير احتياجاتهم يتغير إخلاصهم لك.  
البعض رغم صغر سنه يفاجئك بنضجه وأسلوبه، والبعض الآخر؛

## أفضل الأوقات لشرب الماء

بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة: حيث إن شرب الماء على الريق لا ينشط أعضاء الجسم الداخلية وأنظمة الدورة الدموية فحسب، بل يجدد أيضاً الماء الذي فقده الجسم خلال النوم؛ وبالإضافة لتغذية الجسم والخلايا يساعد على تحسين حركة الجهاز الهضمي وحرق الدهون.  
شرب الماء قبل النوم: وخاصة الماء الدافئ إذ يساعد على تخليص الجسم من السموم والفضلات وتحسين عملية الهضم كما ينشط الدورة الدموية ويبقي الجسم رطباً طوال الليل ويخفف آلام وتقلصات المعدة.  
شرب الماء قبل الاستحمام: حيث ينصح بشرب كوب من الماء الفاتر قبل الاستحمام للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم؛ وذلك لأنه يساعدهم على خفضه بشكل جيد.  
شرب الماء قبل تناول الطعام بنصف ساعة: لأنه يحسن صحة الجهاز الهضمي ويمنح شعوراً بالشبع بالنسبة للذين يبحثون عن تخفيف الوزن. للرياضيين والذين يواظبون على التمارين فشرب الماء بعد التدريب والتمارين مهم جداً للجسم لأنه يجدد النشاط عن طريق تجديد السوائل التي خسرهما الجسم خلال التمرين، كما يساعد الجسم على البقاء رطباً ويعيد معدل ضربات القلب إلى طبيعتها، بالإضافة لتخفيف الوزن، حيث أن شرب الماء يعزز الشعور بالشبع.

## قانون الغاب أو شريعة الغاب

المقصود بقانون الغاب هو الحالة التي يحصل فيها الشخص صاحب القوة والنفوذ والوسائط والمصالح المشتركة، على ما يريد، في مقابل الشخص الأقل قوة.. أي القوي يأكل الضعيف.. والبيئة التي تتوافق مع معنى قانون الغاب، هي البيئة التي يضيع فيها الحق.

يشير قانون الغاب إلى الفوضى التي تكون موجودة بسبب أن كل شخص يتصرف من تلقاء نفسه بدون الاستعانة بالقانون، من أجل صون الحقوق.  
شريعة الغاب عبارة يقصد بها حالة من الفوضى حيث يقوم كل شخص بالتصرف كما يريد وأخذ حقه بنفسه؛ لأسباب مختلفة منها ضعف الأمن أو سوء السلطة.. سوء السلطة: سوء الإدارة واستئثار الفساد.

في عالم الغاب لا يوجد قانون سوى قانون القوة! وتحت هذا القانون تموت كائنات، وتتسبب كائنات! ويظل القوي محور الحياة في الغابة! الطيور الصغيرة تتعرض أعشاشها لغزوات من الطيور الجارحة، والحيوانات الأليفة تعاني عسف الحيوانات المفترسة، كما يحاول الإنسان - في الغابة - أن ينأى بنفسه عن قانون القوة، بالسكنى في أعالي الأشجار أو في الكهوف المحيطة بالغابة والتي لا تصلها الحيوانات المفترسة. وهكذا تظل الغابة بلا حق ولا عدل ولا جمال.

## الفيتامينات المقوية للنظر الحامية للعين

vitamins



فيتامين A : نقصه يسبب الإصابة بجفاف العين.. مصادره الغذائية: في الكبد، صفار البيض، السبانج، منتجات الألبان، والجزر .  
فيتامين E : عبارة عن مجموعة من مضادات الأكسدة القابلة للذوبان، دورها حماية الأحماض الدهنية الموجودة في العينين من الأكسدة.. مصادره: اللوز، بذور عباد الشمس، زيت بذر الكتان.  
فيتامين C : يساعد على الوقاية من الإصابة بإعتام عدسة العين وضعف النظر.. مصادره: يوجد بكميات كبيرة في الفواكه والخضروات مثل الجوافة، اللفت، القرنبيط، والفلفل الحلو.